المواضع فياتيان من قبل يمينه فتقول الصدقة لا تاتيان من قبلي فانه
كان يتصدق بي حذرا من هذه المواضع فياتيان من قبل الشمال فيقول
لا تاتيان من قبلي فياتيان من قبل فمه فيقول صومه لا تاتيان من قبلي فقد
كان يجوع ويعطش حذرا من هذه المواضع فيجلس كالجليس النايم فيقولان
ما تقول في محمد فيقول اشهد انه رسول الله فيقولان عشت مومنا
ومت مومنا ثم الحكمة في سوال منكر ونكير اعلم ان الملايكة طعنت في ادم
حيث قال اني جاعل في الارض خليفة فرد عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون
فبعث الله ملكان الى قبره ليسالاه عن ذلك الى اخره فيامر الله تعالى ان يشهد
بين يدي الملكين بما يسمع من عبده المومن لان اقل الشهود اثنان فيقول
الله تعالى يا ملايكتي قد اخذت روحه وتركت ماله لغيره وزوجته
في حجر غيره فنسيانه في بطن الارض فلم يرا احدا فقال الله ربي
وديني دين الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم لتعلموا اني اعلم
ما لا تعلمون باب في ذكر الملكان الموكلان بالانسان اعلم
ان لكل انسان ملكان احدهما عن يمينه يكتب الحسنات من غير شهادة
والاخر عن يساره يكتب السيات ولا يكتبهما الا بشهادة صاحبه
فاذا قعد فقعد احدهما عن يمينه والاخر عن يساره فاذا مشي مشي
احدهما خلفه والاخر امامه فاذا نام احدهما عند راسه والاخر عند
رجليه وفي رواية اخرى خمسة املاك ملكان بالليل وملكان
بالنهار وملك لا يفارقه ابدا في وقت من الاوقات قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فاما الملكان اللذان
بين كتفيه وقلمهما لسانه ودواتهما حلقه ومدادهما ريقه

و

١٥

وصحيفتهما فواده يكتبان اعماله الى الموت وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال صاحب اليمين امين على صاحب اليسار فاذا عمل سيية اراد
صاحبها ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك يدك فيمسك سبع ساعات
فاذا استغفر لم يكتب وان لم يستغفر كتب سيية واحدة واذا قبض العبد
ووضع في قبره قال الملكان يا ربنا وكلتنا بعبدك نكتب عمله وقد قبضت
روحه فاذن لنا ان نصعد الى السما فيقول الله تعالى السما مملوة من الملايكة
يسبحون سبحا على قبر عبدي وكبرا وهللا واكتباه لعبدي حتى ابعثه
من قبره وهو قوله تعالى كراما كاتبين لانهما اذا كتبا الحسنة صعدا بها الى
السما ويعرضانها على الله ويشهدان على ذلك فيقولان ان عبدك عمل كذا
وكذا فاذا كتبا من العبد سيية صعدا بها الى السما مع الهم والغم والحزن
فيقول الله تعالى للكرام الكاتبين ما فعل عبدي قال فيسكتان حتى يسال
ثانيا وثالثا وهو اعلم فيقولان يا رب انت ستار وامرتنا عبادك ان
يستروا وعبادك وهم يقرون كتابك ويعصونك ويقولان يا رب استر
عيوبهم وانت علام الغيوب وبهذا يسمون كراما كاتبين باب
في ذكر عود الروح الى البدن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت
الروح من البدن ومضي ثلاثة ايام تقول الروح يا رب ايذن لي حتى
امضي وانظر الى جسدي الذي كنت فيه فياذن لها فتجي الى قبره
فتنظر من بعيد وقد سال الما من منخريه وفمه فتبكي طويلا ثم تقول
يا حبيبي ما تذكر ايام حياتك وهذه منزلة الوحشة والبلا والغم
والحزن والندامة وتمضي فاذا كانت بعد خمسة ايام تقول يا رب
ايذن لي حتى انظر جسدي فياذن الله تعالى لها فتاتي الى قبره من بعيد